

تحقيق خامس



على عمال الزباير بنابلس وضروف عملهم

نظرة

قانونية العمل في شريفه اصحاب العمل

لم يعد مقبولا في اي قانون عمل ان يعمل العامل اكثر من ثمان ساعات في اليوم . ولكن القانون الاردني يحذر لصاحب العمل في العدى والاضطراب والعيى ان يتخذ عدائه لعدوه مع ساعات في اليوم . كما ان القانون لا يحرم فترات الاسراجه (وهي لساعات الاكل) - لا يحرمها - من ضمن ساعات العمل . مع ان العامل حينها في مكان العمل . وهذا التحريم والنس للاجور بالعمال يحذر لصاحب العمل ان يحفل هذه فترات العمل في مكان العمل اكثر منها في سبه . حيث سمح بان يكون وقت العمل والاسراجه لعدو احدى عشر ساعة في اليوم . وهو وقت لا يمكن لاي عامل ان يمضي منه في السب من اولاده وعائلته وبذلك فان هذا القانون يحفل العامل عريضا حتى في سبه خاصه وان معظم الوقت الذي يضيئه في السب ستكون يوما ولا يمكنه من روزه اثنائه الا وهم بانين .

اما عن الاجازات: فمع ان القانون يحرم وجود صاحب العمل للعمال الا انه وضع فودا وسرورا جعل منها شكلا خائفا من اي حوهر . حيث ان امام الاعمال سوا: كاتب ديسه او غيرها حسب من امام الاجاره السنويه الثالثه سلاله اسبق . وبذلك فان الاجاره في اجس الاحوال . سوف لا يفي منها فعلا اكثر من عشره امام . وبحجه عدم مصر صاحب العمل من ممت العمل في اجارهم اجار لصاحب العمل حتى احسان ومنها . فاما كان العامل يرتع او حتى مضرا واحد اجاره في وقت محدد برهن صاحب العمل ذلك ومبجها له في وقت آخر ربما لا يكون العامل في حده يحاحه لها . اما عن الاجازات المرضيه فلا وجود لها اطلاقا في القانون .

ويحق للعامل الممت فقط في حالات الاجامه والمعر عن العمل وحتى في هذه الحاله يشترط القانون ان لا يمتد الضرر الحساس الواقع على العامل بمسما وعجرا عن العمل بمرور لانه امام . ولا يعطى العامل اجرا الا عن يوم الاجامه اذا كانت المده اقل من سلاله امام . هذا اذا اضربا ان صاحب العمل يسمح للعامل بالمت حتى في يوم الاجامه .

ولان القانون لا يري . ولم يرد له واصوه ان يري . ان الامور مراضه في علاقات ذات تاثير مصادا فانه يعطل الساسه عن الاقتصاد . ويستجبه لذلك فانه يحرم بالنسب الصريح على منابات العمال . الاستعمال بالساسه ولذلك فان الاضرار عن العمل مثلا او المظالمه بزياده الاجور وعبر ذلك نعر على انها تدخل في الساسه . وهي جديفه كذلك لان الصراع الطبقي في المجتمع هو ذو طابع ساسي . وبالتالي فلا يمكن الفصل بهذا الشكل المتعسف بين مطالب العمال والساسه ولقد اقر واصول القانون من ذلك ان يبقى لهم حق حل النقابه او هتبتها الاداريه اذا ما شروا ان تلك النقابه او الهيئه تقف موقفا ضلما الى جانب العمال . او اراودوا لها ان لا تفعل ذلك بحجه عدم التدخل في الامور الساسيه وحما نصح شكلا بلا مضمون وبالتالي فلا تشكل اي خطر على مصالحه اصحاب العمل .

ومن هذه الروايه ايضا وتجاهلا للحقيقه وجود المجتمع الطبقي فانه يشترط في رئيس مجلس التوفيق الذي يشكل لفصل النزاعات العماليه ان لا يكون على علاقه بمصنات العمال او اصحاب العمل . وسواا وتجاهلا لذلك استأمر رئيس المجلس الطبقي الذي يفرض عليه الوقوف الى جانب احد الطرفين منتظا من مصلحته الطبقيه وهي بالتاكيد لا تلتقي ومصلحه العمال وعوده الى وزير الشؤون الاجتماعيه والعمل فانه لا يحق لايه نقابه او اتحاد نقابات الانتساب لايه هيئه دوليه الا بعد موافقه . وهو في الاردن ذات النظام الرجمي . لا يمكن ان يوافق على انتسابها لمنظمات هيئات دوليه تقدميه .

عبدنان داغر

تقدم الاعمال . فوافق صاحب المحرر على ذلك فترضا ان لا يحضر في السب !! وبخلاف ان وجدت فلا احد من العمال يعرف كمده الساعه لقدم المبرر عليها . وليس هناك اي وجود لوسائل التوثيق والاسلامه وحتى مبرحه لاجور من اجور ليشطف الحو وحاضه في امه انحر الساعه لا وجود لها اعلا . هذا عدا عن ان التجهه نفس من العامل ان سبي وايضا شفه ساعات العمل . او محررا لها وهناك ما سلاله الاجازات السنويه .

وتن المساب العماليه يحدث اعطاء الهيئه الاداريه والعامه ذات ان المساب التي يحدث لم تكن الا نعره لفضل العمال العالين رغم انها لا تحاور النصوص القانونيه فالاجاره الاسوعيه والسوسه التي تكفيها القانون لم يحق الا ربعه اجور اصحاب العمل . علما بان العمال يحضرون لمصاعده اصحابهم يوم الخمس في مقابل الحصول على يوم العطله الاسوعيه (الخمسه) .

وبعد توجه العنلا الاجره التي يرد من بردي الاوضاع زياده على ما هي عليه من رداه . دعت الهيئه الاداريه عمال المحاجر لساعات العمل في مفر الايجاد العام لساعات العمل يوم الاربعه العاصي الموافق ٢١ / ٣ / ١٩٧٩ م . وقد لقي الدعوه اكثر من صف العمال وبمقتضى نصيب عدم تكفيهم وحتت وزعت الدعوه في صاح نفس اليوم . واجمعوا لندائهم وضع العمال التاجر من هذه الزياده في الاسعار . وفروا بالاجامه التحصير لاجماع اجر يحضره جميع العمال لتقدم مظف جماعي لاصحاب المحاجر لزياده اجورهم سسه (٣٥-٣٠ بالمئه) وهي سبه الزياده الاجره في الاسعار .

وتصمها فاليه مضمون من ان تلك العمل اجرا . ان لا يرد مويظ الاجور عن (١٩٠) ليره . ان التجهه لذيوم الواحد . بل ان احد عمال محجر العنتر من لا يحاور اجره (٧٥) ليره اسراجه . ويعول احد العمال حائرا : هل تكن (١٩٠) ليره لذيوم الواحد لاثانه (١٠) اجرا من الاسره ٢٢٢ .

ويظن لهذه الاجور المندسه فان مسا كسرا من العمال يتحاورون

سبع عدد المحاجر في سبب سلاله عشر محجرا . صيا محجرا ابواسكس والساني عاده . وبعد العمل في هذه المحاجر سراجوا من (١٩٠) غملا الخاسه اساجه صمب اعصا في عده عمال المحاجر بالندسه .

وسوا هذا المشاج من العمال مده حاضه . نظرا لان المحجر يعسر ماده اسبيلكاته رئيسه . وليس ادل على ذلك من قول احد العمال



للمتحت عن عمل اجر بعد اسبها دوامهم في المحاجر . فعدلا من السمع سبب من الزاجه (وهي حق لكل اسال) . برحق العمال انصمب في اعمال اصامه . حيث سبب عليهم العمل اكثر من اسب عشره ساعة في اليوم لتستطيعوا التكايد ربح اغنايلهم وابرهم .

وإذا ما التفتنا نظره على ظروف العمل مستحذا سنه في الاجري . احد العمال في احد المحاجر ظف من صاحب المحجر الذي يعمل فيه ان سبب صدوق الاعانات الخالي تماما من وجود اية اعانات وعلايه الصدا

تسبب حوجع الناس اذا اضربا عن العمل . ولعادا يرد الاضراب على لسان ذلك العامل ؟ ربما يكون في السرح الاتي حوانا على ذلك .

بالاضافه الى الاجره التي سببها صاحب العامل . فانه سبب كمد من الحمر يوما سببنا سبب طرديا مع عدد افراد اسره . وليس ذلك مساعده او صدقه "برسه" من اصحاب العمل بقدر ما هو للتمتعه على الاجور الضئيله التي سببها صاحب العامل ومحاوله لامصاص واحوا . مصاليمب الضميه العالده .

والزعم من حاسه ميهتم

اخبار النقابات

فصل بعض العمال الامركسي من المصالح سويوك - تسمر في الولايات المصحه عطله الفصل السنوي للعمال . فقد فصل موحوا من اعمالهم حوالي (٢٠) الف عامل في مصاع السارات "فورد" و"كرايسلر" و"امركان موتورز" .

سليون وصف بصرون في برطانيا في شير واخذ لندن - ذكرت حريده فاستل بايمن البريتانيه ان اكثر من مليون ونصف عامل قد شاركوا في الاضراب التي حوت في البلاد في كيون الثاني من العام الحالي ١٩٧٩ .

عمال لسونه وبورجو يعودون الى العمل لسونه - عاد الى اعمالهم حوالي (١١) الف عامل وموقف مملون في مؤسسات البريد في الفايه البريتانيه في مديه بورجو .

نهايه الاضراب الذي استمر عشره ايام اضطرت السلطات الى تساه بعض مطالب العاطلين .

المطالبه تتعفى في اساسه هدرت - ازاد عدد العاطلين من العمل في اسبانيا لهذا العام حوالي ٢٥٠ الف عامل وعائلته وكذا يصعب عدد العاطلين عن العمل في البلاد يفوق المليون وربع المليون اسبان . وقد وصل عدد العاطلين عن العمل في العام العاصي ١٩٧٨ "مليون عامل وعائلته" مليون مقرب في العاصه القوسيه

باريس - اضرب اكثر من مليون عامل وعامله عن العمل في ١٦ ساعة الماضي وحاه . هذا الاضراب كسمر عن الاحتجاج والسخط على عمليات الفصل الجماعي للعمال من اماني عملهم ومن ناحيه اخرى كان الات عمال الطباعة قد اضربوا عن العمل مطالبين بتحسين ظروف العمل

بفوائد العمل النقابي ووعيتهم لصورته والنقابه تهيب سبها العمال الانتساب لنقائهم .

● خير تعالسي من مائلسس نلتقت نقابه المومسات العامه مائلسس تبرعات من اربعه نقابات عماليه مائلسس حيث تبرعت نقابه عمال المطابع بمبلغ عشرين دينارا اردنيا . وكذلك نقابه المومسات حنين . ونقابه الاحديه وعمال الصيديليات مائلسس . والنقابات السابقيه الذكر كليها اعصا . في لجنة التخطيط والعمل النقابي المنطله . ولكننا ما زالت نحارس نشاطها ضمن ما اسمته التأمين الصحي .

كما نعر لنفس النقابه الحاج معزز المصري بمبلغ مائينا دينار اردني .

● الجدير بالذكر ان امين سر نقابه المومسات مائلسس . محمد ابو فاطمه والذي يعمل في شركة الزبوت السنانيه مائلسس . قدم استقالته من عمله . وقد قبلت استقالته وسياخذ تعويضاته ومكافاته عن المده التي عمل بها في الشركة كما وعدته الاداره . وبعد ذلك سيغادر للعمل في الخارج . وسيحل مكانه في امانه السر . نائبه الحالي . امين منصور .

● مطالب عادله لعمال فندق ريتسي وجه اربعون عاملا من عمال وموظفي فندق ريتسي طلبا لمدير الفندق بواضه نقابه عمال الفنادق . ويظالمون فيها بزياده اجورهم بنسبه ٣٠ بالمئه . وتبهي . مكان لتناول وجبات الطعام بشكل انساني .

وسلمت النقابه مطالب العمال لصاحب الفندق الذي وعد بتبليتها .

١ - تكثيف الزيارات النقابيه لمواقع العمل في المنطقه

٢ - العمل على مواصلة تحريه اقامه لجان العمل في المواقع

٣ - نظوبر الخدمات الصحيه المتقدمه للعمال

٤ - نظوبر الخدمات الاجتماعيه والتعاون مع بقده اللجان النقابيه لما فيه مصلحه الحركة العماليه .

ومن المستظر ان نعلن باقي اللجان عن برامج عملنا رتبنا يكتمل شكليا .

وقده وظيفيه عماليه قوت الهيئه الاداريه لنقابه عمال بيت لحم في جستها المتقدمه

١٩٧٩ / ٣ / ١٩٧٩ وعلى صو' الاربه العماليه لنقابه عمال وعاملات مشاغل الخياطة بالخليل تقديم منحه ماليه متواضعه قيمتها الف ليره اسراثيليه منتمين للنقابه الشقيقه كل تقدم والى الاصام .

● نهامه عمال ست لحم من الانتبا . مؤخرا من تشكل كل من اللجنه النقابيه واللجنه الاجتماعيه ولجنه التمكث ولجنه العلاقات العامه لنقابه عمال المومسات في ست لحم . كما وبحرى العمل حاليا على تشكل لجنه شؤون المرآه العامله بالتعاون مع العاملات المنصمات الى النقابه .

برامج عمل

١ - افامه ندوات وامسات نقابيه عماليه في الايام الثالثه ٧ نيسان . ٢١ نيسان . ٥ ايار ١٩ ايار ٢ حزيران

٢ - ماسعه صدور محله الحائظ "النطقه" شهريا اعتبارا من اوائل نيسان .

٣ - اسبته نقابيه خاصه بمناسبة ٣٠ آذار والاول من ايار .

٤ - اصدار نشرات عماليه داخلية بعد استصدار تصريح بذلك من السلطات المختصه .

٥ - تطوبر مكثبه النقابيه بتحديد نظامها الداخلي واعنائها بالكتب التقدميه الجديده . ونمكثن اكبر عدد من العمال من الاشراف بها .

٦ - اعاده تشكيل لجنه اصداق الكتاب من جديد .

كما عقدت اللجنه الاجتماعيه للنقابه لجستها الاولى بعد ان تم تشكيلها من جديد وذلك بتاريخ ٢٢ / آذار ١٩٧٩ وهذا بعض ما تضمنه برنامجها للمرحله المقبله :

ولان القانون لا يري . ولم يرد له واصوه ان يري . ان الامور مراضه في علاقات ذات تاثير مصادا فانه يعطل الساسه عن الاقتصاد . ويستجبه لذلك فانه يحرم بالنسب الصريح على منابات العمال . الاستعمال بالساسه ولذلك فان الاضرار عن العمل مثلا او المظالمه بزياده الاجور وعبر ذلك نعر على انها تدخل في الساسه . وهي جديفه كذلك لان الصراع الطبقي في المجتمع هو ذو طابع ساسي . وبالتالي فلا يمكن الفصل بهذا الشكل المتعسف بين مطالب العمال والساسه ولقد اقر واصول القانون من ذلك ان يبقى لهم حق حل النقابه او هتبتها الاداريه اذا ما شروا ان تلك النقابه او الهيئه تقف موقفا ضلما الى جانب العمال . او اراودوا لها ان لا تفعل ذلك بحجه عدم التدخل في الامور الساسيه وحما نصح شكلا بلا مضمون وبالتالي فلا تشكل اي خطر على مصالحه اصحاب العمل .

ومن هذه الروايه ايضا وتجاهلا للحقيقه وجود المجتمع الطبقي فانه يشترط في رئيس مجلس التوفيق الذي يشكل لفصل النزاعات العماليه ان لا يكون على علاقه بمصنات العمال او اصحاب العمل . وسواا وتجاهلا لذلك استأمر رئيس المجلس الطبقي الذي يفرض عليه الوقوف الى جانب احد الطرفين منتظا من مصلحته الطبقيه وهي بالتاكيد لا تلتقي ومصلحه العمال وعوده الى وزير الشؤون الاجتماعيه والعمل فانه لا يحق لايه نقابه او اتحاد نقابات الانتساب لايه هيئه دوليه الا بعد موافقه . وهو في الاردن ذات النظام الرجمي . لا يمكن ان يوافق على انتسابها لمنظمات هيئات دوليه تقدميه .

عبدنان داغر